

بحار الأنوار

[360] لك هينئا فصنع اﷺ له بحسن نيته (1). 70 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي

عمير، عن أبي إسماعيل البصري، عن الفضيل بن يسار قال: كان عباد البصري عند أبي عبد
اﷺ عليه السلام يأكل، فوضع أبو عبد اﷺ يده على الارض فقال له عباد: أصلحك اﷺ أما تعلم أن
رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله نهى عن ذا، فرفع يده فأكل، ثم أعادها أيضا، فقال له أيضا،
فرفعها، ثم أكل فأعادها فقال له عباد أيضا، فقال له أبو عبد اﷺ عليه السلام: لا واﷺ ما
نهى رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله عن هذا قط (2). 71 - كا: علي بن محمد بن بندار، عن أحمد
بن أبي عبد اﷺ، عن محمد بن علي رفعه قال: مر سفيان الثوري في المسجد الحرام فرأى أبا
عبد اﷺ عليه السلام، وعليه ثياب كثيرة القيمة حسان فقال: واﷺ لاتينه ولاوبخنه، فدنا منه
فقال: يا ابن رسول اﷺ، واﷺ ما لبس رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله مثل هذا اللباس، ولا علي
ولا أحد من آبائك؟!. فقال له أبو عبد اﷺ عليه السلام: كان رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله في
زمن قتر مقتر، وكان يأخذ لقتره وإقتاره، وإن الدنيا بعد ذلك أرخت عزاليها، فأحق أهلها
بها أبرارها ثم تلا " قل من حرم زينة اﷺ التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق " (3) فنحن
أحق من أخذ منها ما أعطاه اﷺ، غير أني يا ثوري ما ترى علي من ثوب إنما لبسته للناس، ثم
اجتذب بيد سفيان فجرها إليه، ثم رفع الثوب الاعلى وأخرج ثوبا تحت ذلك على جلده غليظا
فقال: هذا لبسته لنفسه غليظا، وما رأيت له للناس، ثم جذب ثوبا على سفيان أعلاه غليظ خشن،
وداخل ذلك ثوب لين فقال: لبست هذا الاعلى للناس ولبست هذا لنفسك تسرها (4).

(1) نفس المصدر ج 5 ص 559. (2) الكافي ج 6 ص

271. (3) سورة الاعراف، الاية: 32. (4) نفس المصدر ج 6 ص 442 وفيه " اقتداره " مكان "

اقتاره ".
